

الطبقات الكبرى

عليهم فسطاطا ف ضرب عليهم فسطاطا أخبرنا محمد بن عمر عن أبي معشر عن محمد بن المنكدر قال مر عمر على حفارين يحفرون قبر زينب في يوم صائف فقال لو أني ضربت عليهم فسطاطا فكان أول فسطاط ضرب على قبر أخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبيه قال أمر عمر بفسطاط ف ضرب بالبقيع على قبرها لشدة الحر يومئذ فكان أول فسطاط ضرب على قبر بالبقيع أخبرنا محمد بن عمر حدثنا صالح بن جعفر عن محمد بن عقبة عن ثعلبة بن أبي مالك قال رأيت يوم مات الحكم بن أبي العاص في خلافة عثمان ضرب على قبره فسطاط في يوم صائف فتكلم الناس فأكثرُوا في الفسطاط فقال عثمان ما أسرع الناس إلى الشر وأشبه بعضهم ببعض أنشد ا □ من حضر نشدتي هل علمتم عمر بن الخطاب ضرب على قبر زينب بنت جحش فسطاط قالوا نعم قال فهل سمعتم عائبا قالوا لا أخبرنا محمد بن عمر قال وحدثني أبو بكر بن عبد ا □ بن أبي سبرة عن أبي موسى عن محمد بن كعب عن عبد ا □ بن أبي سليط قال رأيت أبا أحمد بن جحش يحمل سرير زينب بنت جحش وهو مكفوف وهو يبكي فأسمع عمر وهو يقول يا أبا أحمد تنج عن السرير لا يعنك الناس وازدحموا على سريرها فقال أبو أحمد يا عمر هذه التي نلنا بها كل خير وإن هذا يبرد حر ما أجد فقال عمر الزم الزم أخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن عمران بن عبد ا □ بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن عاصم بن عبيد ا □ عن عبد ا □ بن عامر بن ربيعة قال رأيت عمر بن الخطاب صلى على زينب بنت جحش سنة عشرين في يوم صائف ورأيت ثوبا مد على قبرها وعمر جالس على شفير القبر معه أبو أحمد ذاهب البصر جالس على شفير القبر وعمر بن الخطاب قائم على رجليه والأكابر من أصحاب رسول ا □ قيام على أرجلهم فأمر عمر محمد بن عبد ا □ بن جحش